الصباح الدولية
15
العدد 1968 - السنة السابعة
الإثنين 27 ذو القعدة 1435 - الموافق 22 سبتمبر 2014
Monday 22 September 2014 - No.1968 - 7th Year

أحكم حصاره على مدينة عين العرب الكردية ... وأجبر الآلاف من سكان المنطقة على الفرار الى تركيا

«داعش» يستعد للحرب عليه في العراق ... بالتوسع داخل سوريا

«المرصد» : التنظيم بسط سيطرته على معظم القرى المحيطة بالمدينة ومعظم خسائره البشرية من الأجانب والخليجيين

عواصم - وكالات : ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان ان تنظيم الدولة الاسلامية الذي يريد تعزيز سيطرته على منطقة واسعة من الحدود مع تركيا، «احكم الحصار» امس على مدينة عين العرب (كوباني باللغة الكردية)، ثالث تجمع للاكراد في سوريا.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس، ان عناصر هذا التنظيم المتطرف الذين سيطروا على اكثر من 60 قرية في منطقة كوباني منذ مساء الثلاثاء احرزوا مزيدا من التقدم وهم موجودون في بعض الاماكن على بعد عشرة كيلومترات فقط من المدينة.

ويشنه الهجوم على عين العرب، يريد تنظيم الدولة الاسلامية تامين امتداد جغرافي على منطقة كبيرة من الحدود بين سوريا وتركيا.

وتقع المدينة الكردية في الواقع وسط هذه المنطقة التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الاسلامية، مما يعوق تحرك الجهاديين على الحدود.

واذا ما توصلت المجموعة المتطرفة الى الاستيلاء على هذه المدينة، فستهدد بالتالي المناطق الحدودية في الشرق، مثل القامشلي الكردية.

واسفرت المعارك التي ما زالت مستمرة في ضواحي كوباني، منذ مساء الثلاثاء، عن مقتل 37 مقاتلا على الاقل من عناصر تنظيم الدولة الاسلامية و27 من الاكراد.

وقال عبد الرحمن ان «اكثرية القتلى لدى الجهاديين هم غير سوريين ومنهم شيشانيون ورعايا خليجيون».

مقاتلون تابعون لداعش في الأراضي السورية

ويواصل المدنيون الاكراد في المدينة وضواحيها الهرب نحو تركيا خوفا من عمليات انتقامية، كما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقد لجا حوالى 70 الف كردي الى هذا البلد المجاور منذ الخميس، كما ذكرت الامم المتحدة.

وروى لاجئون من القرى لوكالة فرانس برس ان الجهاديين قصفوا ودمروا المنازل وقطعوا رؤوس السكان الباقين.

من جانبها اعلنت الحكومة التركية انها تستقبل آلاف اللاجئين.

وافاد مسؤولون اتراك بان اكثر من ستة وستين الف شخص عبروا الحدود منذ ان اعادت انقرة فتحها يوم الجمعة الماضي لاستقبالهم.

واستضافت تركيا اكثر من 874 الف لاجيء منذ اندلاع الانتفاضة ضد حكم الرئيس السوري بيشار الاسد قبل ثلاثة اعوام.

وفتحت تركيا ممرا حدوديا يوم الجمعة للمدنيين الاكراد الذي فروا من ديارهم خشية هجوم وشيك على كوباني.

ويقول قائد كردي إن تنظيم الدولة الإسلامية بات على بعد 15 كيلومترا من البلدة.

وطلب اكراد المنطقة المساعدة مع تقدم الدولة الإسلامية في شمال سوريا خوفا من حدوث مذبحة في كوباني.

وتتميز البلدة بموقعها الاستراتيجي على الحدود وتحول دون تعزيز المتشددين الإسلاميين لمواقعهم في شمال سوريا.

واخلت القوات الكردية مئة قرية على الاقل على الجانب السوري منذ بدا تنظيم «الدولة الإسلامية» هجومه يوم الثلاثاء الماضي، كما تخلوا عن عشرات القرى الأخرى مع تقدم مقاتلي التنظيم.

الأكراد أجبرتهم المعارك والحصار على الفرار من قراهم وبلداتهم

تركيا تعلن دخول أكثر من 66 ألف كرديا إلى اراضيها خلال الايام الماضية بعد إعادة فتح الحدود المشتركة

وقال رامي عبد الرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض إن تنظيم «الدولة الإسلامية» يرى أن كوباني مجرد عقبة في طريقه.

وذكر المرصد إن تنظيم الدولة الإسلامية اعدم ما لا يقل عن 11 مدنيا كرديا بينهم اطفال في القرى التي سيطروا عليها قرب كوباني.

ولمواجهة تقدم تنظيم الدولة الاسلامية، جاء حوالى 300 مقاتل كردي من تركيا الى سوريا لمساعدة اخوانهم في شمال سوريا، كما ذكر المرصد.

ودعت المعارضة السورية في المنفى المجموعة الدولية الى «التحرك العاجل للحؤول دون حصول تطهير اثني» في هذه المدينة.

أسرة الرهينة البريطاني تناشد «الدولة» اطلاق سراحه وعدم اعدامه

لندن - «وكالات» : وجهت زوجة سائق سيارة اجرة بريطاني يحتجزه جهاديو تنظيم الدولة الاسلامية رهينة مهددين باعدامه، السبت رسالة الى التنظيم المتطرف ناشدته فيها اطلاق سراح زوجها متسائلة كيف يمكن لاعدامه ان يخدم اي قضية.

وكان البريطاني آلن هينينغ تطوع للعمل سائقا في قافلة مساعدات انسانية ارسلتها منظمة غير حكومية مسلمة الى سوريا، الا انه اختطف منذ 10 اشهر وهو في قبضة تنظيم الدولة الاسلامية الذي هدد باعدامه في شريط فيديو نشره الاسبوع الماضي وصور فيه عملية اعدام مواطنه عامل الاغاثة الانسانية ديفيد هينز.

وفي بيان نشرته وزارة الخارجية البريطانية ناشدت باربرا هينينغ خاطفي زوجها ان ينظروا الى رسالتها «بقلوبهم لاطلاق سراح زوجي» نظرا الى دوافع ذهابه الى سوريا.

آلن هينينغ

وهينينغ (47 عاما) اب لطفلين في سن المراهقة وهو، على غرار بقية الرهائن الذين اعدمهم تنظيم «الدولة الاسلامية» ظهر في شريط الفيديو الذي بثه الاخير، مرتديا زيا برتقاليا وجاثيا على ركبتيه وقد امسك برقبته سفاح ملثم يحمل سكينا قطع بها رأس هينز وعدد بفعل الامر نفسه برأس هينينغ. وقالت زوجته «آلن رجل مسالم ومتفان ترك عائلته وعمله كسائق سيارة اجرة في المملكة المتحدة للقيادة ضمن قافلة على طول الطريق إلى سوريا مع زملائه المسلمين واصدقائه لمساعدة المحتاجين».

واضافت «عندما اختطف كان يقود سيارة اسعاف محملة بالماء والغذاء لايصالها الى اي شخص يحتاج اليها (...) كان هذا عمل رحمة خالصا». وتابعت «لا يمكنني ان افهم كيف يمكن لموت رجل مثل آلن ان يساعد قضية دولة ما ايا كانت».

وقالت ايضا «عندما يسمعون هذه الرسالة، ارجو من افراد الدولة الاسلامية ان ينظروا اليها بقلوبهم لاطلاق سراح زوجي».

وتنظيم الدولة الاسلامية الذي يزرع الرعب في المناطق الشاسعة التي يحتلها على جانبي الحدود السورية العراقية، بث منذ اغسطس اشرطة فيديو صور فيها عمليات اعدام ثلاثة غربيين كان يحتجزهم هم صحافيان اميركيان وعامل اغاثة بريطاني.

وزير الداخلية اللبناني : المعتدلون السنة وحدهم قادرون على دحر ارهاب المتشددين

موسكو - «وكالات» : قال وزير الداخلية اللبناني، نهاد المشنوق، إنه تلقى وعودا من موسكو بالتعاون مع الجيش اللبناني في موضوع توفير الأسلحة له. وذلك في ختام زيارة له إلى روسيا برز خلالها تأكيده على استحالة مواجهة الإرهاب عبر «الشيعة والعلويين» معتبرا أن المعتدلين السنة وحدهم لديهم القدرة على ذلك، مشيرا إلى أن ما تعرض له السنة في لبنان وسوريا والعراق ساهم بالأحداث الراهنة.

ونقلت صحيفة «المستقبل» التابعة لتيار «المستقبل» الواسع التمثيل في الأوساط السنية اللبنانية، والذي يقوده رئيس الوزراء السابق، سعد الدين الحريري، وينتمي المشنوق إلى كتلته النيابية عن مصادر في الوفد الرسمي اللبناني أن الوزير تمنى من موسكو «لعب دور فاعل مع كل من إيران وسوريا لحثهما على القبول بانتخاب رئيس لبناني جديد لأن في ذلك حماية لمسيحيي الشرق ولدورهم في لبنان والمنطقة.» اما في ما يتصل بمسالة التحالف الدولي ضد الإرهاب، فلفتت المصادر إلى أن المشنوق «شدد على أن لا إيران ولا النظام السوري يمكنهما محاربة الإرهاب بمعنى أنه لا الشيعة ولا العلويون يستطيعون التصدي للإرهاب إذا كان يأتي من بعض السنة، بل وحده الاعتدال السني هو الكفيل بمحاربة هذا الإرهاب.» وذكر المشنوق في هذا السياق بما تعرّض له السنة في «مثلث لبنان - سوريا - العراق» قائلا لنائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، خلال اجتماعهما في موسكو: «في لبنان تم إقصاء حكومة الحريري رمز الاعتدال السني، وفي سوريا قمع النظام السوري أبناء الطائفة السنية بما في ذلك أبرز رموزهم في السلطة نائب الرئيس فاروق الشرع الذي أقصي عن المشهد منذ أكثر من عامين، وفي العراق قضى نظام نوري المالكي على الصحوات السنية التي انشئت أساسا لمكافحة القاعدة عام 2006 الأمر الذي خلق رد فعل لدى السنة العراقيين ما دفع بعضهم للالتحاق بداعش.»

وفي معرض تشديده على أن الاعتدال السني هو الكفيل وحده بمواجهة الإرهاب، أردف المشنوق: «أما نحن في لبنان فلا ينتظرن منا أحد إنشاء «صحوات» في وجه الإرهاب بل نريد مواجهته وفق الأصول ومن خلال التمسك بالاعتدال» مشيرا في هذا المجال إلى «أهمية دور المملكة العربية السعودية كراعية للاعتدال.»

نهاد مشنوق

مقر المفوضية الأوروبية ... في مرمى استهداف الجهاديين

عواصم - «وكالات» : ذكرت هيئة الاذاعة والتلفزيون الهولندية "ان او اس" السبت ان مقر المفوضية الاوروبية في بروكسل هو احد الاهداف المحتملة للجهاديين العائدين من القتال في سوريا وان السلطات البلجيكية اعتقلت شخصين على الاقل اتيا من لاهاي بغرض مهاجمته.

ونقلت "ان او اس" عن مصدر لم تسمه ان الموقوفين "كانا يحضران لاعتداء، احد الاهداف كان مبنى المفوضية الاوروبية في بروكسل".

واضافت ان "الموقوفين لم يكونوا مستهدفين كافراد، كان يفترض بالهجوم ان يشبه الاعتداء على المتحف اليهودي (...) وهدفه ايقاع اكبر ممكن عدد من القتلى".

واوقع الاعتداء على المتحف اليهودي في بروكسل في مايو اربعة قتلى ونفذه الجهادي الفرنسي مهدي نموش الذي امضى اكثر من عام في سوريا يقاتل في صفوف المتطرفين الاسلاميين وهو حاليا موقوف في بلجيكا بتهمة القتل في سياق عمل ارهابي.

وتعليقا على هذه المعلومات، قال متحدث باسم المفوضية الاوروبية لوكالة فرانس برس "نحن على اطلاع على هذه المعلومات"، مضيفا "نحن على ثقة بأن السلطات الوطنية تتابع هذه القضية بالطريقة المناسبة". ويعمل في مباني المفوضية الاوروبية في بروكسل الاف الموظفين بينهم كبار المسؤولين عن تسيير الشؤون اليومية للاتحاد ودوله الـ28. ويقع في بروكسل ايضا المقر العام لحلف شمال الاطلسي والعديد من الشركات والمنظمات الدولية. وتتسم الاجراءات الامنية المشددة في العاصمة البلجيكية بانها خفية.

وبحسب صحيفة ليكو البلجيكية الصادرة الاحد فان السلطات البلجيكية احبطت العديد من الهجمات التي حاول شنها جهاديون عائدون من سوريا يتعاطفون مع تنظيم "الدولة الاسلامية" المتطرف. ونقلت ليكو عن مصدر لم تسمه ان حوالى 400 شخص من حملة الجنسية البلجيكية ذهبوا للقتال في سوريا بينهم 90 تقريبا عادوا الى بلجيكا. وقال المصدر للصحيفة "ننطلق من مبدأ ان بين هؤلاء هناك واحد من اصل تسعة لديه نية بشن اعتداء. هذا تقدير متحفظ نظرا الى ان هناك اشخاصا آخرين يمكن ان يمدوا لهم يد المساعدة".

جماعة تونسية متشددة تعلن دعمها لـ «داعش» وتدعوه للتحرك...خارج سوريا والعراق

تونس - «وكالات» : اعلنت مجموعة اسلامية مسلحة تونسية دعمها تنظيم «الدولة الإسلامية» ودعته للتحرك خارج سوريا والعراق بحسب ما اعلن السبت مركز «سايت» الاميركي لمراقبة المواقع الاسلامية.

وبحسب بيان ترجمه الموقع فان «الاخوة المجاهدين في كتيبة عقبة بن نافع (..) يدعمون بقوة تنظيم الدولة الاسلامية ويدعونه الى التقدم وتجاوز الحدود وتحطيم عروش الطغاة في كل مكان». وتطارد تونس منذ نحو عامين مقاتلي «كتيبة عقبة بن نافع» في مناطق جبلية على الحدود التونسية الجزائرية خصوصا جبل الشعانبي الذي يعد معقلا لهذه المجموعة الاسلامية المسلحة. ويأتي هذا الاعلان في الوقت الذي تتخوف فيه السلطات التونسية من مجموعات ارهابية تهدد الانتخابات التشريعية والرئاسية التي ستنظم في اكتوبر و نوفمبر لتنهي مرحلة انتقالية مستمرة منذ اكثر من ثلاث سنوات.

وتعلن السلطات التونسية من حين لاخر قتل او اعتقال مسلحين اسلاميين الا انها لم تتمكن حتى الان من القضاء على هذه المجموعة.

وكانت «كتيبة عقبة بن نافع» تعلن حتى الان انها جزء من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ويأتي اعلانها تاييدها، بحسب الموقع الاميركي، لتنظيم الدولة الاسلامية بعد ايام من دعوة فرعي القاعدة في المغرب الاسلامي واليمن المسلحين الاسلاميين المتطرفين في سوريا والعراق الى الاتحاد ضد التحالف الدولي الذي بادرت واشنطن لتشكيله بهدف القضاء على تنظيم «الدولة الاسلامية».

وكان تنظيم الدولة نأى بنفسه عن القاعدة واعلن اقامة «خلافة» في قسم من العراق وسوريا في حين بقيت جبهة النصرة (القاعدة في سوريا) موالية لايمن الظواهري.

وشهدت تونس خلال مرحلتها غير المستقرة اثر الاطاحة بزين العابدين بن علي في بداية 2011، عدة هجمات لاسلاميين متطرفين اوقعت عديد القتلى بين عسكريين ومدنيين.

كما شهدت البلاد لازمة سياسية عميقة في 2013 اثر اغتيال اثنين من رموز السياسة التونسية محمد البراهمي (ناصري) وشكري بلعيد (يساري) في عمليتين نسبتا الى متطرفين دينيين.

فرنسا : القضاء يوجه الاتهام لخمسة أشخاص ... على خلفية تجنيد جهاديين

باريس - «وكالات» : وجه القضاء الفرنسي السبت الاتهام الى خمسة اشخاص اعتقلوا في شرق البلاد بين الثلاثاء والخميس في اطار تحقيق بقضية تجنيد جهاديين للقتال في سوريا، كما افاد مصدر قضائي وكالة فرانس برس.

وقال المصدر ان ابرز التهم التي وجهها قضاة مكافحة الارهاب في باريس الى المتهمين الخمسة هي "تشكيل عصبة اشرار على علاقة بمخطط ارهابي" و"تمويل الارهاب".

وبدأ التحقيق في هذه القضية في 15 يوليو وقد تركز على اسرة في منطقة "فو-اون-فيلان" في ضاحية ليون بشرق فرنسا.

وكانت الادارة العامة للامن الداخلي نفذت هذا الاسبوع حملة مداهمات واسعة، قالت في اعقابها النيابة العامة الجمعة ان هناك "مؤشرات تدعو الى القلق من حصول عمل عنف وشيك".

وقالت النيابة العامة في بيان ان شقيقين اعتقلا في اطار هذا التحقيق تبين انهما "يطمحان للموت شهيدين"، مشيرة الى ان احد افراد العائلة سبق وان "مات في اعتداء انتحاري في سوريا في حزيران/يونيو" بينما ثلاثة من اشقائه "يقاتلون حاليا في سوريا في صفوف تنظيم الدولة الاسلامية الارهابي" و"ثلاثة آخرون لا يزالون في منطقة ليون"، هم شابان وشابة.

وبحسب مصدر مطلع على الملف فان التحقيق لم يبين وجود هدف محدد كان الموقوفون يعتزمون ضربه. لكنهم "كانوا يفكرون بالانتقال الى التنفيذ". وافاد مصدر آخر ان الموقوفين "كانوا مستعدين لارتكاب عمل عنيف في فرنسا".

وبناء عليه تمكنت قوات الامن الثلاثاء من اعتقال الذين من الاشقاء الثلاثة هما شاب (22 عاما) وشابة (24 عاما) في حين تمكن الشقيق الثالث وعمره 19 عاما من الفرار، الا انه ما لبث ان وقع في قبضة قوات الامن الخميس في احد المتاجر في "فو-اون-فيلان" وبحوزته مسدس من عيار 38 ملم.

وهذا الشقيق الاصغر لديه ملف لدى اجهزة مكافحة الاستخبارات وقد عثر المحققون في منزله على "كلاشنيكوف في ممشطه 27 طلقة اضافة الى طلقة في بيت النار، وموضوع على نظام الرمي الآلي"، كما عثروا على "ذخيرة من اعيرة مختلفة" و"جهاز تلفزيون مضاء يبث شعار تنظيم الدولة الاسلامية". وبحسب بيان النيابة العامة فقد اثبتت التحقيقات "وجود شبكة لارسال مرشحين للجهاد الى سوريا ولا سيما شابات صغيرات، على علاقة بهؤلاء الاشقاء الموجودين في ذاك البلد".

وعثر المحققون خلال المداهمات ايضا على "وثائق عديدة ومبالغ نقدية وهواتف نقالة ومعدات رقمية".

وبحسب الحكومة الفرنسية هناك حوالى 930 فرنسيا على علاقة بشبكات التجنيد لسوريا والعراق (350 في الميدان بينهم 63 امرأة، 185 غادروا سوريا، 170 يتجهون الى المنطقة، و232 ينوون ذلك)، وهو رقم "ارتفع بنسبة 74% في ثمانية اشهر".